

حِزْبُ الْبَحْرِ

لسيدى أبي الحسن الشاذلي (رحمه الله تعالى)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

اللَّهُمَّ يَا عَلِيُّ يَا عَظِيمُ يَا حَلِيمُ يَا عَلِيمُ أَنْتَ رَبِّي وَعِلْمُكَ
حَسْبِي، فَنِعْمَ الرَّبُّ رَبِّي وَنِعْمَ الْحَسْبُ حَسْبِي، تَنْصُرُ مَنْ تَشَاءُ
وَأَنْتَ الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ. نَسْأَلُكَ الْعِصْمَةَ فِي الْحَرَكَاتِ وَالسَّكَنَاتِ
وَالكَلِمَاتِ وَالْإِرَادَاتِ وَالْخَطَرَاتِ مِنَ الشُّكُوكِ وَالظُّنُونِ وَالْأَوْهَامِ
السَّاتِرَةِ لِلْقُلُوبِ عَنِ مُطَالَعَةِ الْغُيُوبِ، فَقَدْ ابْتُلِيَ الْمُؤْمِنُونَ
وَزُلْزِلُوا زَلْزَالًا شَدِيدًا. ﴿وَإِذْ يَقُولُ الْمُنْفِقُونَ وَالَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ
مَّرَضٌ مَّا وَعَدَنَا اللَّهُ وَرَسُولُهُ إِلَّا غُرُورًا﴾، فَثَبَّتْنَا وَأَنْصَرْنَا وَسَحَّرْ
لَنَا هَذَا الْبَحْرَ كَمَا سَحَّرْتَ الْبَحْرَ لِمُوسَى، وَسَحَّرْتَ النَّارَ
لِإِبْرَاهِيمَ، وَسَحَّرْتَ الْجِبَالَ وَالْحَدِيدَ لِدَاوُدَ، وَسَحَّرْتَ الرِّيحَ
وَالشَّيَاطِينَ وَالْجِنَّ لِسُلَيْمَانَ. وَسَحَّرْ لَنَا كُلَّ بَحْرٍ هُوَ لَكَ فِي
الْأَرْضِ وَالسَّمَاءِ وَالْمَلِكِ وَالْمَلَكُوتِ وَبَحْرَ الدُّنْيَا وَبَحْرَ الْآخِرَةِ،
وَسَحَّرْ لَنَا كُلَّ شَيْءٍ يَا مَنْ بِيَدِهِ مَلَكُوتُ كُلِّ شَيْءٍ

﴿ كَهَيْعَصَ ، كَهَيْعَصَ ، كَهَيْعَصَ ﴾ انصُرْنَا فَإِنَّكَ
 خَيْرُ النَّاصِرِينَ ، وَافْتَحْ لَنَا فَإِنَّكَ خَيْرُ الْفَاتِحِينَ ، وَاغْفِرْ لَنَا فَإِنَّكَ
 خَيْرُ الْغَافِرِينَ ، وَارْحَمْنَا فَإِنَّكَ خَيْرُ الرَّاحِمِينَ ، وَارزُقْنَا فَإِنَّكَ خَيْرُ
 الرَّازِقِينَ ، وَاهْدِنَا وَنَجِّنَا مِنَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ ، وَهَبْ لَنَا رِيحاً طَيِّبَةً
 كَمَا هِيَ فِي عِلْمِكَ ، وَأَنْشُرْهَا عَلَيْنَا مِنْ خَزَائِنِ رَحْمَتِكَ ، وَاحْمِلْنَا
 بِهَا حَمْلَ الْكِرَامَةِ مَعَ السَّلَامَةِ وَالْعَافِيَةِ فِي الدِّينِ وَالدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ ،
 إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ .

اللَّهُمَّ يَسِّرْ لَنَا أُمُورَنَا مَعَ الرَّاحَةِ لِقُلُوبِنَا وَأَبْدَانِنَا وَالسَّلَامَةَ
 وَالْعَافِيَةَ فِي دِينِنَا وَدُنْيَانَا ، وَكُنْ لَنَا صَاحِباً فِي سَفَرِنَا وَخَلِيفَةً فِي
 أَهْلِنَا ، وَاطْمَسْ عَلَى وُجُوهِ أَعْدَائِنَا وَامسُخْهُمْ عَلَى مَكَانَتِهِمْ
 فَلَا يَسْتَطِيعُونَ الْمُضِيَّ وَلَا الْمَجِيءَ إِلَيْنَا . ﴿ وَلَوْ نَشَاءُ لَطَمَسْنَا
 عَلَى أَعْيُنِهِمْ فَاسْتَبَقُوا الصِّرَاطَ فَأَنَّى يُبْصِرُونَ ﴾ . ﴿ وَلَوْ
 نَشَاءُ لَمَسَخْنَاهُمْ عَلَى مَكَانَتِهِمْ فَمَا اسْتَطَعُوا مُضِيًّا وَلَا
 يَرْجِعُونَ ﴾ . ﴿ يَس ۝ وَالْقُرْآنِ الْحَكِيمِ ۝ إِنَّكَ لَمِنَ
 الْمُرْسَلِينَ عَلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ ۝ تَنْزِيلَ الْعَزِيزِ الرَّحِيمِ ۝ ﴾

لِتُنذِرَ قَوْمًا مَّا أُنذِرَ آبَاؤُهُمْ فَهُمْ غَافِلُونَ ﴿٦﴾ لَقَدْ حَقَّ الْقَوْلُ عَلَى
أَكْثَرِهِمْ فَهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ ﴿٧﴾ إِنَّا جَعَلْنَا فِي أَعْنَاقِهِمْ أَغْلَالًا فَهِيَ
إِلَى الْأَذْقَانِ فَهُمْ مُقْمَحُونَ ﴿٨﴾ وَجَعَلْنَا مِنْ بَيْنِ أَيْدِيهِمْ سَدًّا
وَمِنْ خَلْفِهِمْ سَدًّا فَأَغْشَيْنَاهُمْ فَهُمْ لَا يُبْصِرُونَ ﴿٩﴾ شَاهَتِ
الْجُوهُ، شَاهَتِ الْجُوهُ، شَاهَتِ الْجُوهُ، وَعَنْتِ الْجُوهُ لِلْحَيِّ
الْقِيَوْمِ، وَقَدْ خَابَ مَنْ حَمَلَ ظُلْمًا، ﴿طَس، طَسَمَ، حَمَّ عَسَقَ﴾.
﴿مَرَجَ الْبَحْرَيْنِ يَلْتَقِيَانِ ﴿١٠﴾ بَيْنَهُمَا بَرْزَخٌ لَّا يَبْغِيَانِ﴾.
﴿حَمَّ حَمَّ حَمَّ حَمَّ حَمَّ حَمَّ﴾. حُمَّ الْأَمْرُ وَجَاءَ النَّصْرُ
فَعَلَيْنَا لَا يُنْصَرُونَ، ﴿حَمَّ ﴿١١﴾ تَنْزِيلُ الْكِتَابِ مِنَ اللَّهِ الْعَزِيزِ الْعَلِيمِ
﴿١٢﴾ غَافِرِ الذَّنْبِ وَقَابِلِ التَّوْبِ شَدِيدِ الْعِقَابِ ذِي الطَّوْلِ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ إِلَهٌ
الْمَصِيرُ﴾.

- بِسْمِ اللَّهِ بَابُنَا، تَبَارَكَ حَيْطَانُنَا، يَسَّ سَقْفُنَا، كَهَيْعَصَ
كِفَايَتُنَا، حَمَّ عَسَقَ حَمَايَتُنَا، ﴿فَسَيَكْفِيكَهُمُ اللَّهُ وَهُوَ السَّمِيعُ
الْعَلِيمُ﴾. (٣)

- سِتْرُ الْعَرْشِ مَسْبُورٌ عَلَيْنَا، وَعَيْنُ اللَّهِ نَازِرَةٌ إِلَيْنَا، بِحَوْلِ اللَّهِ لَا يُقَدَّرُ عَلَيْنَا، ﴿وَاللَّهُ مِنْ وَرَائِهِمْ مُحِيطٌ﴾ ﴿٢٠﴾ بَلْ هُوَ قَوْلٌ أَنْ تَجِدُ ﴿٢١﴾ فِي لَوْجِ

مَحْفُوظٍ. ﴿فَاللَّهُ خَيْرٌ حَفِظًا وَهُوَ أَرْحَمُ الرَّحِيمِينَ﴾. (٣)

- ﴿إِنَّ وَلِيِّ اللَّهِ الَّذِي نَزَلَ الْكِتَابَ وَهُوَ يَتَوَلَّى الصَّالِحِينَ﴾. (٣)

- ﴿حَسْبِيَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَهُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ﴾. (٣)

- بِسْمِ اللَّهِ الَّذِي لَا يَضُرُّ مَعَ اسْمِهِ شَيْءٌ فِي الْأَرْضِ وَلَا فِي السَّمَاءِ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ. (٣)

- وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ. (٣)

وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ.

- يُقْرَأُ يَوْمِيًّا بَعْدَ صَلَاةِ الْفَجْرِ وَبَعْدَ صَلَاةِ الْمَغْرَبِ (أَوْ فِي الْمُدْهَمَّاتِ).

=====